

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعلم عبارة عن سلسلة الأحداث المعقدة والمنهجية. في ذلك، يكون تفاعل بين المعلمين و التلاميذ في سياق تغيير المواقف و أنماط التفكير التي تصبح عادة للتلاميذ المعنيين. يتصرف المعلمون مثل المدرسين و المتعلمون مثل التلاميذ.

التعلم و التدريس نشاطان يحدثان في وقت واحد، و لكن لهما معاني مختلفة. كما عبر عن ذلك (سوحيرمان، ٢٠٠٣ : ١٢) أن "أحداث التدريس تصاحبها أحداث التعليمية دائما، إذا كان المدرسون يعلمون التلاميذ يتعلمون. ومع ذلك، أن الطالب يتعلم ليس بالضرورة المدرس يعلم به، لأن التعلم يمكن أن يتم بنفسه".

التعلم هو كل شيء يحمل المعلومات و المعرفة في التفاعلات التي تحدث بين المدرسين و التلاميذ (أصيار، ٢٠١١ : ١٠٥). التعلم هو تمكين إمكانيات التلاميذ ليكون الكفاءات. لا ينجح التمكين إلا بمساعدة الآخرين. (ساغارا : ٢٠١١).

تسعى عملية التعليم اللغة العربية إلى تطوير قدرات التلاميذ في المعرفة اللغوية العربية والمهارات اللغوية في شكل استخدام كل من اللغة المنطوقة و المكتوبة. يتم تدريب هذه القدرات في عملية تعليم اللغة.

في عالم تعليم اللغة، الكفاءة و المهارات في استخدام اللغة يسمى بالمهارات اللغوية. تنقسم المهارات اللغوية في اللغة العربية إلى أربعة، وهي مهارة الاستماع (*listening skill*) و مهارة الكلام (*speaking skill*) و مهارة القراءة (*reading skill*) و مهارة الكتابة (*writing skill*).

من الممكن أن تحصل على المهارات اللغوية من خلال عملية التعلم و اكتساب اللغة. اللغة هي مرآة لعقلية الشخص أو تفكيره و وسيلة لتبليغ النظري والرأي، لذلك وجب على الشخص أن تسلط على المهارات اللغوية جيداً لأن في الحقيقة كل من أربع المهارات اللغوية مرتبطة ببعضها البعض. فيما يتعلق بتعليم و تعلم، مهارة الاستماع للغة العربية مكانة هامة. أول ما يتم تقديمه و تعليمه في الفصل هو مهارة الاستماع.

الاستماع هو الخطوة الأولى التي يجب أن يؤديها الشخص في تعليم اللغة، إما لغة أجنبية أو لغة أم. الاستماع هو عملية الاستماع إلى الرموز الشفوية مع الاهتمام الكامل و الفهم و التقدير و التفسير للحصول على المعلومات، و الالتقاط المحتوى و الفهم معنى الاتصال الذي لا ينقله المتحدث من خلال اللغة المنطوقة. (تاريغان، ٢٠١٥ : ١٩) حتى تصنيف مهارة الاستماع على أنها مهارة لغوية تقديرية.

مهارة الاستماع (*listening skill*) هي قدرة الشخص على استيعاب و فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها شركاء الكلام أو بعض الوسائط. لمعرفة الفرق بين عناصر الصوت (الصوتيات) و عناصر الأخرى بناء على مخارج الحروف الصحيحة، يتحصّل الشخص على أنشطة الاستماع من خلال الممارسة المستمرة بالاستماع إلى الأقوال إما من المتحدث الأصلي (الناطق الأصلي) أو من خلال التسجيل (حيرماوان، ٢٠١١ : ١٣)

يؤدي انخفاض الرغبة بالاستماع إلى أقل العاقبة في تعليم مهارة الاستماع. هذا يتأثر بالمشكلات المتعلقة بالطلاب المستمعين عادة، يعني عدم القدرة على تلقي المعلومات التي يحصل عليها بحيث يصعب على الدماغ هضمها ويؤدي إلى تقليل الذكاء و قلة المفردات، واللغة التي تم الحصول عليها ليست هي الأمثل و نموذج التعلم المملة. يؤدي إلى عدم استجابة الطلاب لأنشطة الاستماع و يجعل التعلم في الفصل أقل نشاطاً وفعالية.

في هذا عصر الألفية القائمة على التطبيقات الرقمية (*digital application*) ، كان التعليم في الأصل يقدّم من خلال وجهًا لوجه توجّه تقديمه إلى عبر الإنترنت، أي لا يتعين على المعلمين والطلاب الالتقاء وجهًا لوجه أو التواجد في نفس المكان أو الغرفة. وذلك بسبب ظهور العديد من التطبيقات الرقمية (*digital application*) التي توجد فيها العلوم المختلفة، حتّى يمكن التعلم عن بعد (*distance learning*).

لتطوير مهارة الاستماع، يجب على المعلمين أن يكونوا مبدعين و مبتكرين في استخدام وسائط التعلم لتوصّل إلى أغراض تعليم مهارة الاستماع. كل من هذا موجّه ليكون الطلاب لا يشعرون بالمتك دون عملية التعليم. فضلا عن ذلك، يتمتّع الطلاب بفرصة الدراسة أيضا بشكل مستقل إلى جانب الدراسة في الفصل. إحدى الوسائط يستخدمها الطلاب هي وسائل الفيديو.

وسائل الفيديو هي وسيلة تعرض السمعية والبصرية. مع مرور الوقت، لا يتم تخزين الفيديو في تخزين الهاتف المحمول فقط، ولكن يمكن الوصول إلى مقاطع الفيديو عبر الويب. كثير من التطبيقات ضنين بالدخول الفيديو. يوتيوب هو من التطبيقات ضنين بالدخول الفيديو ويعمل ببث مقاطع الفيديو. من الممكن أن يستخدم المجتمع وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب"، و يسمح استخدامه السهل للمجتمع ببث مقاطع الفيديو في أي وقت و مكان. وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" يساعد المدرسين على عملية تعلم اللغة العربية. في السابق، قد استخدمت الكاتبة وسائل الإعلام الاجتماعي "يوتيوب" كوسيلة تعليمية لتعلم القراءة والكتابة، وتأثير إيجابي في ترقية قدرة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. لذلك، ستستخدم الكاتبة وسائل الإعلام الاجتماعي "يوتيوب" في تعليم مهارة الاستماع.

إن الفيديو الذي قد تم تنظيمه لتعلم الاستماع تحميل من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" بسهولة، و بعد ذلك دخل الطلاب إلى وسائل

الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" لمشاهدة الفيديو وتعلم فيه نفسيا. من المتوقع أن يكون لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في تعليم اللغة العربية تأثير إيجابي في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع.

بناء على خلفية البحث السابقة ستقضي الكاتبة بحثا باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" الذي تختار الحل لترقية قدرات التلاميذ على مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في المدرسة الذي يجعل موضع البحث. تقضي الكاتبة البحث التي يتعين في العنوان " استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع" (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث هي :

١. كيف تكون مهارة التلاميذ على الاستماع قبل استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس؟
٢. كيف تكون مهارة التلاميذ على الاستماع بعد استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس ؟
٣. كيف تكون ترقية مهارة التلاميذ على الاستماع باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

والأغراض من هذا البحث هي :

١. لمعرفة مهارة التلاميذ على الاستماع قبل استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس.
٢. لمعرفة مهارة التلاميذ على الاستماع بعد استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس.
٣. لمعرفة ترقية مهارة التلاميذ على الاستماع باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس.

الفصل الرابع : فوائد البحث

أن لهذا البحث فوائد كثيرة نظرية وعملية كما يلي :

١. الفوائد النظرية
إن نتائج هذا البحث مفيدة للقراء ليجعل مرجعا ويمكن أن يجعل حلا للكتابة في استخدام وسيلة التعليم خاصا لمادة الاستماع في تعليم اللغة العربية حتى الكتابة استخدام وسيلة التعليم أكثر تنوعا للتلاميذ.
٢. الفوائد العملية
إن نتائج هذا البحث مفيدة للتلاميذ والمدرس والمدرسة والمؤسسات كما يلي :

أ الفوائد للتلاميذ

هذا البحث يساعد التلاميذ على فهم المادة و ترقية مهاراتهم في عملية تعليم اللّغة العربية.

ب الفوائد للمدرس

هذا البحث يساعد المدرس على زيادة المعرفة عن الاختلافات في وسائط تعليم اللّغة العربية كأداة يستخدم في عملية التعليم وفقا للمادة التي يقدمها.

ج الفوائد للمدرسة

يعطي المدخلات المفيدة على المدرسة لترقية عملية التعليم و التعلّم على مادة الاستماع في تعليم اللّغة العربية خاصة و غيرها عاما حتى ترقية نتائج التعليم.

د الفوائد للمؤسسة

يستخدم نتائج البحث مواد المقارنة في إجراء بحث مماثل، أو للتعلم في هذه الدراية بحيث تكون نتائج البحث الجديدة أكثر دقة في ذلك الوقت.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو سعي الذي يعمله المدرس في تكوين أنشطة تعليمية على مادة المعينة فعالية لتحقيق أهداف التعليم (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤ : ٣٢). و هو مزيج الذي يتكون من العناصر البشرية والمكونات و المرافق و المعدات و الإجراءات التي تؤثر على بعضها بعض لتحقيق أهداف التعليم (حاماليك، ٢٠١٤ : ٥٧).

لا يستطيع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يجنبه لأنّ مهمّة اللّغة الرّبّيّة مرتفع للمجتمع في العالم الآن. يتضح هذا بمؤسّسات تعليم اللّغة العربيّة في مختلفه البلاد (حيرماوان، ٢٠١٤ : ٩٩).

كما عرفنا أن إحدى مهارات تعليم اللّغة العربيّة مهارة الاستماع. إن الاستماع هو عملية تتضمن الاستماع إلى أصوات اللّغة وتحديدّها وتفسيرها والتفاعل مع المعنى الوارد فيها. مهارة الاستماع هي شكل من أشكال المهارات اللّغوية الاستيعابية، لا تعني الاستماع إلى أصوات اللّغة فحسب، بل فهمها أيضا (ايسكاندار واسبّيد و دانانج سونيندار ٢٠١١ : ١١٨). مهارة الاستماع هي مهارة التلاميذ على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها المحاور أو وسائط معنية.

جدير بالذكر أن وسائل التعلم مهمة جدا في تطوير التعلم الجيد. دوره في التعلم هو جزء مثبت للغاية من فعالية وكفاءة في تحقيق أهداف التعلم (ميفتاح، ٢٠١٣ : ٥).

و من أنواع وسائل التعلم هو وسائل السمعية - البصرية. وسائل السمعية - البصرية هي نوع من الوسائط التي تحتوي على عناصر صوتية و عناصر الصورة المرئية أيضا، مثل تسجيلات الفيديو، و أحجام الأفلام المختلفة و الشرائح الصوتية و ما أشبه ذلك. تعتبر مهارة هذا الوسائط أفضل و أكثر جاذبية لأنها تحتوى على كلا من عناصر أنواع الوسائط. (سانجايا، ٢٠١١ : ٢١١).

كما هو المعروف أن وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" هو من وسائل السمعية - البصرية. في هذا عصر الألفية، وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" مشهور جدا لأنه أحد من وسائط لا يقتصر فيها على الترقية فحسب، بل المعلومات التي نحصل الفوائد الكثيرة منه. و لذلك، يستعمل المدرس وسائل

الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" وسائل في التعلم، خاصة في تعليم مهارة الاستماع. (موجبيانتو، ٢٠١٩ : ١٣٦).

استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في تعليم مهارة الاستماع مناسباً لحل مشكلة التعليم. لأنه يجعل التعليم سهلاً ويمكن على التلاميذ أن يتعلموا مع أصدقائهم لحلول مشكلة التعليم. قبل استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في تعليم مهارة الاستماع، تعطي الكاتبة اختباراً على التلاميذ لمعرفة قدرتهم على مهارة الاستماع. هناك نوعان من الاختبارات يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

الخطوات عن تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" (موصطفي، ٢٠١٧ : ١٢٤) كما تلي :

١. يقوم المدرس بتشغيل الفيديو من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب".
٢. يأمر المدرس التلاميذ بأن يستمع إلى الفيديو ويكتب الأشياء المهمة.
٣. يعطي المدرس الأسئلة و يطلب التلاميذ لإجابته بعد انتهاء تشغيل الفيديو. تقديم الإجابة شفويًا أو كتابيًا.
٤. يجمع المدرس الإجابة من التلاميذ.
٥. يقدم المدرس توضيحاً في نهاية الدرس لإجابة التلاميذ.

نتائج التعليم هي مستوى الإتقان الذي يحقق التلاميذ في عملية التعليم و التعلم وفقاً للأغراض التربوية. يراجع تحقيق الأغراض التربوية في نظام التربية الوطنية على تصنيف نتائج التعليم بلوم منها الجوانب المعرفية و العاطفية و الحركية. قال بلوم أن الجوانب المعرفية خمسة جوانب يعني معرفة و تطبيق و تحليل و تأليف و تقييم (حاماليك، ٢٠١٤ : ٤٩).

قال سوتاري (١٩٩٧ : ٣) هناك بعض المؤشرات التعلم مهارة الاستماع بما في ذلك :

١. أن يقدر التلاميذ على الملاحظة و الاستماع و النقد و الإصدار و الأحكام على ما يرونه.

٢. أن يقدر التلاميذ على فهم و قراءة وسائل الصور و الأصوات و المواقف الثقافية المنقولة بنصوص أصلية أو شبه أصلية تم إنشائها بواسطة مقاطع الفيديو أو الأفلام ("يوتيوب").

٣. أن يقدر التلاميذ على تطوير الخيال و تدريب أنفسهم على التفكير و التخمين فرضية القصة في الفيديو ("يوتيوب").

٤. أن يقدر التلاميذ على إنتاج القصص و تلخيصها في الفيديو ("يوتيوب").

٥. أن يقدر التلاميذ على توسيع معارفهم من خلال استخدام الموارد مثل الفيديو ("يوتيوب").

و بناء على المؤشرات السابقة أن وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" يتطلب التلاميذ على التفكير و النشاط و الابتكار و مساعدتهم لترقية قدرتهم على مهارة الاستماع. و لتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الكاتبة الرسم البياني الآتي :

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي عبارة عن افتراضات أو تقديرات أو افتراضات مؤقتة حول مشكلة ما التحقق منها باستخدام البيانات و الحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج بحث صحيحة و موثوقة (سيدرايمني ، ٢٠٠٩ : ١٤٩).

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال. يقال إنه مؤقتة لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولا تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات (سوفي يونيو: ٢٠٠٧)

يوجه هذا البحث إلى محاولة رؤية مقارنة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في الطلاب على مهارة الاستماع اللغة العربية قبل و بعد استخدامها.

الفرضية المأخوذة هي :

_ الفرضية الصفرية : عدم ترقية مهارة التلاميذ على الاستماع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في تعليم اللغة العربية.

_ الفرضية المقترحة : وجود ترقية مهارة التلاميذ على الاستماع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السادسة شياميس باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتيوب" في تعليم اللغة العربية.

لأغراض الامتحان سيتم إجراء مقارنة قيمة "ت" الحسابية مع "ت" الجدولية، لاختبار الفرضية سيتم إجراء امتحان "ت" بمستوى دلالة ٥ % .
استخلاص الاستنتاجات على النحو التالي :

_ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردود و الفرضية المقترحة مقبولة، يعني وجود ترقية.

_ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة و الفرضية المقترحة مردود، يعني عدم ترقية.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

ومن الدراسة السابقة المناسبة لهذا البحث هي :

١. شافرودين نوغروهو ٢٠٢٠، المدرس في المدرسة الابتدائية المحمدية كارانج حارجو. سعي في تطبيق وسائل "يوتيوب" لترقية مهارة الاستماع إلى عناصر القصة الشفوية. تخلص الكاتبة أن وسائل "يوتيوب" تعد استخدامه لتحسين القدرة على الاستماع إلى القصص في طلاب الصف الثالث من مدرسة الإبتدائية المحمدية كارانج حارجو، يوغياكارتا. يعني ٨٠,٥٥ %.
٢. حاريادي موجياننتو ٢٠١٩، المحاضر في شعبة علوم الاتصال بجامعة غاروت. استخدام "يوتيوب" كوسيلة تعليمية لترقية الاهتمام و التحفيز على التعلم. تخلص الكاتبة أن استخدام "يوتيوب" كوسيلة تعليمية أن يرقى اهتمام و تحفيز الطلاب، يعني ٨٩ %
٣. ايتياراني ٢٠١٩، الطلبة في قسم تعليم الدينية الإسلامية بكلية التربية والتعليم بجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية لامفونج. استخدام الفيديو من "يوتيوب" وسيلة لتعلم في تعليم الدينية الإسلامية في الصف الثامنة بالمدرسة الثانوية الحكومية عشرين باندار لامفونج. تخلص الكاتبة أن استخدام "يوتيوب" كوسيلة في تعليم الدينية الإسلامية أن تساعد في تسهيل تعلم الطلاب و تسهيل على المدرسين في تعلم.